

تأثير تمرينات التحكم وفق التخصصات في تطوير الانتباه الانتقائي وبعض المهارات الدفاعية لدى لاعبي أندية النخبة بالكرة الطائرة

الباحثون:

أ . د فخري الدين قاسم صالح/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى .

أ . م . د باسم إبراهيم حميد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى.

م . م علي قاسم عباس/ مديرية تربية ديالى .

Alkater33@gmail.com

الكلمات المفتاحية: تمرينات التحكم، الانتباه الانتقائي، المهارات الدفاعية، الكرة الطائرة.

المستخلص:

هدف البحث إلى إعداد تمرينات التحكم وفق التخصصات في تطوير الانتباه الانتقائي وبعض المهارات الدفاعية لدى أفراد عينة البحث، وكذلك التعرف على تأثير تمرينات التحكم وفق التخصصات في تطوير الانتباه الانتقائي وبعض المهارات الدفاعية لدى أفراد عينة البحث، إذ استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لحل مشكلة البحث وتم اختيار تصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلي والبعدي عشوائية الاختيار، إذ إن للتمرينات الخاصة أهمية كبيرة في لعبة الكرة الطائرة، كونها من الألعاب التي تتطلب من ممارسيها بامتلاكهم إلى قدرات بدنية ومهارية وعقلية تمكنهم من أداء المباراة في أثناء المنافسة بأفضل حال كون الترابط الوثيق بينها يؤدي إلى الارتقاء بمستوى اللاعب وتحقيق الفوز، والعكس سوف يؤثر في الآخر سلباً، لذلك لا بُدّ من اختيار التمرينات الخاصة التي تخدم الأداء الفني في الوحدة التدريبية، كونها تعبر عن الواجب المراد تنفيذه بصورة متكررة، من أجل تطوير مستوى اللاعب بكُلّ الجوانب الجسمية والعقلية، إذ تكونت عينة البحث من لاعبي أندية الدوري الممتاز بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (2020 - 2021) وبواقع (28) لاعب من أصل (140) لاعب، وعن طريق القرعة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة (14) لاعبين، إذ تم عشوائياً سحب الأرقام من (1 - 28)، فمثلت الأرقام (1 - 14) المجموعة التجريبية والأرقام (15 - 28) مثلت المجموعة الضابطة، فضلاً عن استخدام الوسائل والأدوات والأجهزة المناسبة، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية، وكذلك إجراء الاختبارات القبلي للمجموعتين، وتطبيق التمرينات الخاصة، ثم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، ومن ثم عرضها

وتحليلها ومناقشتها، وتوصل الباحثون لعدة استنتاجات وهي: إنّ تمرينات التحكم وفق التخصصات تأثير إيجابي في تطوير الانتباه الانتقائي لدى أفراد عينة البحث، وتأثير إيجابي في تطوير بعض المهارات التخصصية الدفاعية لدى أفراد عينة البحث، وإنّ اختبار الانتباه الانتقائي بوساطة منظومة الريهاكام أعطى نتائج دقيقة وموضوعية لمستوى سرعة ردّ الفعل والتحكم لدى أفراد عينة البحث، وتمتعت المجموعة التجريبية بأفضلية مقارنة بالمجموعة الضابطة في تطوير المهارات التخصصية الهجومية لدى أفراد عينة البحث. وتوصل الباحثون الى عدة توصيات هي: ضرورة تطبيق تمرينات التحكم على لاعبي أندية النخبة بالكرة الطائرة، وضرورة إجراء الفحص المختبري المستمر للاعبين، للوقوف على مستوى إمكانياتهم الحقيقية في قدرات سرعة ردّ الفعل والتحكم في سرعة ردّ الفعل بالكرة الطائرة، واستخدام الاختبارات المستخدمة في البحث في العملية التدريبية، وإجراء بحوث مشابهة على فئات عمرية ومتغيرات بحثية أخرى .

The effect of control exercises according to disciplines in developing selective attention and some defensive skills among elite volleyball players

Researchers:

Prof. Fakhr El-Din Qassem Saleh (Ph.D.) / College of Physical Education and Sports Sciences – University of Diyala.

Assist. Prof. Bassem Ibrahim Hamid (Ph.D.)L College of Physical Education and Sports Sciences – University of Diyala.

Ali Qassem Abbas / Diyala Education Directorate.

Alkater33@gmail.com

Keywords: control exercises, selective attention, defensive skills, volleyball.

Abstract:



The research aimed to prepare control exercises according to disciplines in developing selective attention and some defensive skills among the members of the research sample, as well as to identify the effect of control exercises according to disciplines in developing selective attention and some defensive skills among the members of the research sample. Choosing the design of the two equal groups with pre and post tests, random selection, as special exercises are of great importance in the game of volleyball, as they are among the games that require their practitioners to possess physical, skill and mental abilities that enable them to perform the match during the competition in the best case as the close connection between them leads to Raising the level of the player and achieving victory, and the opposite will affect the other negatively, so it is necessary to choose special exercises that serve the technical performance in the training unit, as they express the duty to be carried out repeatedly, in order to develop the player's level in all physical and mental aspects, as a sample was formed. The search of the players of the Premier League volleyball clubs for the sports season (2020-2021), with a total of (28) players out of (140) players, and through the lottery, they were randomly divided into two experimental and control groups, each group (14) players, as numbers (1-28) were randomly drawn, so numbers (1-14) represented the experimental group and numbers (15-28) represented The control group, in addition to using appropriate means, tools and devices, and the exploratory experiment was conducted, as well as conducting tribal tests for the two groups, applying special exercises, then conducting post tests for the two groups, after which the data was unloaded and statistically processed, and then presented, analyzed and discussed, and the researchers reached several conclusions They are: The control exercises according to disciplines have a positive effect on the development of selective attention among the members of the research sample, and a positive effect on the development of some

specialized defensive skills among the members of the research sample, and that the selective attention test mediated by the Rehakam system gave accurate and objective results for the level of reaction speed and control among the sample members. Research, and the experimental group had an advantage compared to the control group in developing the specialized offensive skills of the research sample members. The researchers reached several recommendations: the need to apply control exercises to elite volleyball club players, and the need to conduct a continuous laboratory examination of the players, to determine the level of their true capabilities in reaction speed capabilities and control the speed of reaction in volleyball, and the use of tests used in research in the process training, and conducting similar research on age groups and other research variables.

1 - المقدمة:

يشهد العالم تطوراً كبيراً في مجالات الحياة جميعها، ومنها المجال الرياضي، ومِمَّا هو واضح في التأثير الكبير من نمط التطوير في المستويات الرياضية، نتيجة للحدثة في استخدام طرائق التدريب الرياضي وأساليبه التي تسعى دائماً إلى إعداد اللاعب الرياضي في الجوانب جميعها من أجل تحقيق الإنجاز الرياضي العالي .

وتعد الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية التي يحتاج لاعبوها إلى عددٍ من المتطلبات، منها القدرات البدنية والمهارية والخططية والعقلية (الذهنية) وغيرها التي جرى التركيز عليها من الزوايا جميعها، لأنها تؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الإنجازات الرياضية الكبيرة، ويتطلب النهوض والارتقاء بمستوى هذه القدرات إلى مواكبة التطورات الأخيرة للعبة بما يتلاءم مع التعديلات الحديثة التي تتناسب مكانتها الجماهيرية، وأنَّ أساس الارتقاء بالمستوى الرياضي في الألعاب الرياضية عامة والكرة الطائرة خاصة هو الإعداد المتكامل والشامل، ومنها الانتباه الانتقائي بجانب الإعداد المهاري، الذي يُعدُّ من العمليات العقلية التي تعمل على الاحتفاظ بالإثارة والتهيئة الذهنية لانتقاء مثير بصري من بين عدَّة مثيرات، للمحافظة على الأداء بواسطة انتقاء بعض الجوانب المؤثرة في الأداء وعزل الانتباه نحو التفاصيل المهمة والمؤثرة فقط، وترك غير المهمة في الأداء بواسطة استخدام تمرينات خاصة يكون توظيفها بما يخدم الجانبين البدني والعقلي، ومن ثمَّ تخدم الجانب الفني للمهارات الأساسيَّة، ويؤكد (صالح: 1981: 39) أنَّه "

يتطلب استخدام التمرينات أدوات أو من دون أدوات وتستوجب الضرورة أن تأخذ هذه المجاميع من التمارين غرضها الأساس التنمية الجسمية والعقلية بشكل صحيح ومتزن، ولكل جزء من أجزاء الجسم عدّة تمارين خاصة يمكن الاختيار منها والتنويع فيها، وأن يكون بينها ما هو سهل يصلح للمبتدئين ومنها ما هو مركب وصعب يصلح للمتدربين "، فضلاً عن التمرينات الذهنية التي تعمل على تصور أداء المهارات الحركية والفنية، من أجل تحسين قدرة اللاعب وتطويرها على التحكم في الأداء للمهارة في أثناء التدريب أو المنافسة، وإنّ الأداء سواء كان بدنياً أو مهارياً يتضمن حالة من الارتباط بالنشاط الذهني عن طريق الوصول إلى الأداء المثالي، فضلاً عن التكرار والتثبيت والتحكم في الأداء المثالي، وإنّ تحقيق الفائدة من التدريب الذهني بصورة كبيرة يجب امتلاك اللاعب إلى قدرات بدنية عالية، فضلاً عن ذكائه وثقته بنفسه، لذلك تُعدّ هذه التمرينات ضرورية، لأنّها تعمل على البناء المباشر للمستوى الرياضي التي تؤثر في الأداء العقلي والمهاري والخططي له، وتعدّ التمرينات الخاصة "وسيلة جيدة ذات متطلبات متعددة لناحية الجسم البدنية والمهارية، وتؤدي التمرينات الخاصة دوراً مهماً في المادة التحضيرية لمختلف الألعاب الرياضية، وأنّ تأثيرها يكون فعالاً عندما ترتبط مع التمرينات الخاصة بالمسابقات " (Matawan:1981:39).

وأنّ لتمرينات التحكم وسرعة ردّ الفعل أهمية كبيرة في تطوير أحد أهم أنواع الانتباه وهو الانتباه الانتقائي، الذي يعبر عن قدرة اللاعب على اختيار المثير المناسب الذي يصل به إلى الأداء الأفضل بعد عزل كلّ المثيرات الأخرى التي تؤثر في الأداء المثالي، وكذلك سرعة ردّ الفعل التي تبرز أهميتها في الألعاب الرياضية جميعها ومنها لعبة الكرة الطائرة بوساطة الاستجابة السريعة جداً للمثير الأكثر أهمية للأداء الأمثل مع وجود حالة كبيرة من حالة الارتباط الوثيق بين سرعة ردّ الفعل مع حالة الانتباه، لأنّه " لا يمكن أداء ردّ فعل سريع دون انتباه جيد يسبق ذلك، فالانتباه حالة تسبق الأداء " (وجيه محجوب: 1985: 61).

وتكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة أن هناك بعضاً من المدربين يركزون على تطوير بعض الجوانب وإهمال بعضها الآخر، على الرغم من وجود تفاصيل مهمة تحتويها القدرات المختلفة ومنها العوامل التي تؤثر على الانتباه الانتقائي الذي يعد عامل حاسم في أداء المهارات الفنية والأخص الدفاعية للاعبين في الكرة الطائرة الحديثة كلاً بحسب تخصصه في الملعب، لذا ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة من خلال إعداد تمرينات خاصة للتحكم وفق تخصصات اللاعبين للارتقاء بالمستوى الرياضي وتحقيق أفضل النتائج .

وشملت مجالات البحث على المجال البشري من لاعبي أندية النخبة بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (2021 - 2022) وبواقع (28) لاعب، أما المجال الزمني فكان للفترة من 4 / 1 / 2021 ولغاية 20 / 5 / 2021، والمجال المكاني في قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية .
2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

إنَّ طبيعة المشكلة هي التي تحدد الباحث في اختيار المنهج المناسب، فالمنهج العلمي للبحث هو " الطريق الذي يعتمد على التفكير الاستقرائي والاستنتاجي، وتستخدم أساليب الملاحظة العلمية، وفرض الفروض والتجربة لحل مشكلة معينة والوصول إلى نتيجة معينة " (وجيه محبوب: 2001: 242)؛ لذا استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، الذي يُعدُّ "محاولة لضبط كُلِّ العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة، ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة " (نوري الشوك: 2004: 59) .

2 - 2 عينة البحث:

يقصد بالمجتمع: "مجموعة من الأفراد يختار منها الباحث عينة تجري عليها الدراسة" (عامر قنديلجي: 1999: 145)، على هذا الأساس حدد مجتمع البحث بلاعبي أندية الدوري الممتاز بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (2020-2021) والبالغ عددهم (140) لاعباً يمثلون (10) أندية، أمّا عينة البحث فاخترت من فرق بغداد والبالغ عددهم (32) لاعباً وبنسبة مئوية مقدارها (23%) من مجتمع البحث الأصلي، إذ قسمت على مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، (14) لاعباً لكُلِّ المجموعة، و(4) لاعبين للمجموعة الاستطلاعية، كما هو مبين في الجدول (1)، وقد جاء اختيار العينة بالطريقة العمدية للأسباب الآتية:

1. ضمان إجراء التجربة والاختبارات وتطبيق الوحدات التدريبية بصورة مناسبة.
2. تعاون الملاك التدريبي ومساعدته مع الباحث وتسهيل مهمته.
3. توافر الإمكانيات المساعدة من قاعة مغلقة وتجهيزات ووسائل تدريبية كاملة.

الجدول (1)

يبين الأندية المشاركة بالدوري الممتاز وعدد اللاعبين بالكرة الطائرة.

ت	اسم النادي	عدد اللاعبين
1	النادي البحري	14

14	نادي الجيش	2
14	نادي الشرطة	3
14	نادي الصناعة	4
14	نادي غاز الجنوب	5
14	نادي البشمركة	6
14	نادي الحبانية	7
14	نادي أربيل	8
14	نادي المصافي	9
14	نادي حديثة	10
140 لاعباً	المجموع	

الجدول (2)

يبين عدد اللاعبين بحسب التخصص لعينة البحث التجريبية والضابطة والاستطلاعية.

اسم النادي	مهارة الإعداد	مهارة الدفاع عن الملعب	مهارة الضرب الساحق	المجموعة
نادي الشرطة	2	2	10	التجريبية
نادي الجيش	2	2	10	الضابطة
نادي الصناعة	1	1	2	الاستطلاعية
المجموع	5 لاعبين	5 لاعبين	22 لاعباً	32 لاعباً

2 - 3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2 - 3 - 1 وسائل جمع المعلومات:

(المصادر والمراجع العربية والدراسات السابقة ، الاختبارات والقياس، المقابلات الشخصية، استمارة تسجيل البيانات، فريق العمل المساعد) .

2 - 3 - 2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

(ملعب الكرة الطائرة، ساعة توقيت إلكترونية لقياس الزمن عدد (2)، ميزان طبي لقياس الوزن والطول، شواخص، طباشير، صافرة، جهاز حاسوب نوع (DELL) عدد (1)، شريط قياس بطول (40) متر مع

شريط لاصق بعرض 5 سم، صندوق خشبي ارتفاع (1م) عدد (3)، حلقة قطر (1م) موضوعة على حامل حديدي، جهاز الريهاكوم المعرفية لفحص الانتباه الانتقائي البصري، كاميرا فيديو نوع (Sony) عدد (1).

2 - 4 تحديد متغيرات البحث:

2 - 4 - 1 تحديد المهارات الفنية الدفاعية على وفق التخصص بالكرة الطائرة والاختبارات:

قام الباحثون بعملية المسح للعديد من المراجع العلمية من أجل التعرف على الانتباه الانتقائي واختباراته، وكذلك التعرف على المهارات الفنية الدفاعية واختباراتها، فضلاً عن المقابلات الشخصية، لذلك قام الباحثون بتصميم استمارة استبانة لأهم اختبارات الانتباه الانتقائي، وكذلك تصميم استمارة استبانة لأهم المهارات الفنية واختباراتها، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم التدريب والاختبار والقياس والكرة الطائرة، وتم اعتماد المهارات الفنية والاختبارات التي حققت نسبة اتفاق (75 %) فما فوق .

2 - 5 الاختبارات المستخدمة بالبحث:

2 - 5 - 1 : اختبار الانتباه الانتقائي البصري (نقلاً عن باسم إبراهيم: 2019):

قام الباحث باختيار اختبار الانتباه الانتقائي البصري (Selective Attention) من منظمة الريهاكوم المعرفية من مجموع وحدات الفحص البالغة (9) وهي على النحو الآتي:

1. اليقظة.
2. الانتباه المنقسم.
3. الذاكرة العاملة.
4. البحث المكاني الرقمي.
5. ذاكرة الكلمات.
6. الاستدلال المنطقي.
7. محيط الرؤيا.
8. المسح البصري.

وبعد الاستعانة بتفاصيل الاختبار وإجراء المقابلة مع المسؤول المباشر للمختبر، استطاع الباحثون التعرف على الجهاز، وكيفية استخدامه وممارسة التدريب ومدى موضوعيته، والنتائج التي يمكن

الحصول عليها، وإمكانية تطبيقه على لاعبي الكرة الطائرة، ولاسيما أنّ المتغيرات التي يقيسها الاختبار هي (سرعة ردّ الفعل، والتحكم في سرعة ردّ الفعل)، وهي من المتطلبات المهمة جدًّا في لعبة الكرة الطائرة، التي تمتاز بصغر ملعبها، وسرعة الانتقال، وتغير الاتجاه لأجزاء الجسم إلى الجسم ككلّ من جهة وسرعة طيران الكرة المضروبة ساحقًا أو المرتدة من حائط الصد أو الساقطة خلفه، فضلًا عن التقاطعات الجماعية المتعددة في الملعب، ولاسيما عند تنفيذ المركبات الخططية على الشبكة أو خلفها، إنّ اختبار الانتباه الانتقائي هو من الاختبارات المتطورة، لأنّه يخضع لأعلى درجات الدقة والموضوعية، ولعدم وجود اختبار يقيس المتغيرات، ولأنّ الجهاز هو الأول على مستوى العالم، فقد اعتمد الباحثون على إجرائه على عينة الدراسة، لأنّ نتائجه مؤكدة ومضمونة .

الغرض من الاختبار:

قياس الانتباه الانتقائي البصريّ بشقيه (سرعة ردّ الفعل، التحكم في سرعة ردّ الفعل) .

وصف الاختبار:

تُعرض نقطة مركزية في منتصف الشاشة في أوقات عشوائية، وتعرض على الشاشة منبهات بخطوط أفقية أو خطوط عمودية، عندما يظهر المنبه ذو الخطوط الأفقية على المفحوص الضغط على زر (Ok) في أسرع وقت ممكن، في حين لا يقوم بأي ردّ فعل نحو المنبه الظاهر بخطوط عمودية، ومن السهولة التمييز بين الأشكال في هذا الاختبار، فالمتوقع من الأشخاص الذين لديهم ضعف أو إعاقة يستطيعون التحكم بدفعاتهم حال عرض الشكل المتمثل بالخطوط الأفقية.

مراحل الاختبار:

إنّ مراحل الاختبار في منظومة الريهاكوم المعرفية تشبه إلى حدّ ما مراحل الاختبار في منظومة فيينا (VTS)، فهي بثلاث مراحل:

1. مرحلة التعليمات:

يقوم المسؤول المباشر على الجهاز بتقديم المعلومات التفصيلية للمفحوصين عن كيفية استخدام الجهاز، وما المثيرات التي ستظهر، وما الطريقة المتبعة في الحصول على أفضل النتائج عن طريق التأكيد على المفحوص بتهيئة إمكانياته كلّها بما يتلاءم مع سرعة الجهاز ودقته .

2. مرحلة التدريب:

وهي المرحلة التي تلي مرحلة التعليمات، إذ يقوم المفحوص بأداء التمرين على كيفية أداء الاختبار ولمدة دقيقة واحدة يحددها الجهاز للمفحوص سلفاً، ففي هذه المرحلة لا يعطي الجهاز للمفحوص فرصة أخرى للتدريب أو المراجعة كما هو الحال مع منظومة فيينا. وتتوقف المنظومة بعد ارتكاب المفحوص ثلاثة أخطاء أو لم يتم بالاستجابة خلال (5 دقائق)، ممّا يؤكد الدقة والموضوعية العالية للمنظومة الحديثة.

3. طريقة التطبيق ومدة الاختبار:

يبدأ التمرين برسالة تظهر على الشاشة توجه للمفحوص يوضح فيها آلية ردّ الفعل عند ظهور المنبهات، وتعدّ الإجابات خطأ في حال القيام بردّ فعل يسبق ظهور المنبه أو القيام بردّ فعل نحو منبه غير صحيح، ولا تنتهي مرحلة التمرين إلّا عند قيام المفحوص بردّ فعل صحيح. ويقتضي هذا الاختبار ما يأتي:

- توجيه النظر إلى النقطة المركزية في منتصف الشاشة.
- على المفحوص الضغط على زر (Ok) في أسرع وقت ممكن عندما يعرض المنبه ذو الخطوط الأفقية.
- على المفحوص عدم الاستجابة عندما يتم تقديم حافز مع خطوط عمودية.

مدة الاختبار:

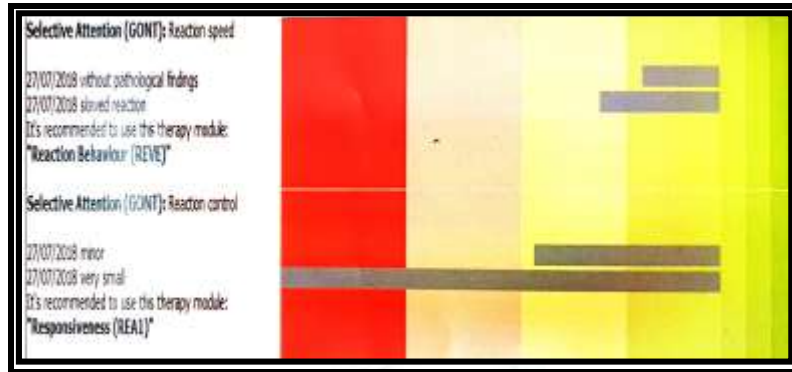
(2) دقيقة ما عدا مرحلة التمرين.

تفسير البيانات وتحليلها:

في تحليل نتائج الانتباه الانتقائي يجري احتساب نوعين من درجة القيمة الزائفة، هما:

- قيمة زائفة لمتغير (سرعة ردّ الفعل) بحساب كافة متوسطات زمن ردّ الفعل للمنبهات ذات العلاقة.

- قيمة زائفة لمتغير (التحكم بردّ الفعل) بحساب عدد ردود الأفعال للمنبهات غير ذات العلاقة. ويمكن عرض المعلومات مفصلة للنتائج عن طريق نقر زر (التفاصيل) على الجانب الأيمن من عرض التفاصيل، إذ يجري سرد العروض جميعها التي أجريت للانتباه الانتقائي بحسب التاريخ، فضلاً عن عرض الشاشة كما هو موضح في الشكل (1).



الشكل (1)

يوضح عرض شاشة الانتباه الانتقائي للقيمة الزائفة في (سرعة رد الفعل والتحكم برد الفعل)

إنّ التحليل المفصل يعرض ثلاث نتائج كحد أقصى، وتحديد الفحص الأول والأخير بالكامل، ومع ذلك بالإمكان تغيير التحديد عن طريق النقر فوق الاختيار الموجود بجانب تاريخ النتائج التي تريد رؤيتها ويتغير العرض في الرسوم البيانية على وفق ذلك، فضلاً عن توافق لون خلفية كل صف من النتائج مع لون الخط في المخططات.

ويمكن الحصول على عملية اتخاذ القرار من الوسط والوسيط والانحراف المعياري وزمن رد الفعل، فضلاً عن تحليل قدرة المفحوص بالتحكم في دفعات ردود الأفعال من عدد الأخطاء، إذ يشير العدد المتزايد من الأخطاء على ضعف التحكم بالدفعات، ويزداد احتمالية التحكم بدفعات ردود الفعل عندما تكون متوسطات زمن رد الفعل أطول كما هو موضح في الشكل (2)

Meyer Maik B-Day: 05/05/1955											
HASOWED											
RehaCom Selective Attention											
Date	Correct	Mistakes	Omissions	Outliers	Anticipations	Avg. React. Time [ms]	Median React. Time [ms]	SD React. Time [ms]	Z Value React. speed	Z Value React. control	
31/03/2016	20 (91%)	4	2 (9%)	0	0	482	450	123	-0.29 (38.7%)	-1.48 (7.0%)	
Norm Reaction speed (Average value: 463 ms; Standard deviation: 84 ms) - Average reaction time											
Norm Reaction control (Average value: 1.5; Standard deviation: 1.7) - Number of mistakes											

الشكل (2)

يوضح نتائج الانتباه الانتقائي على وفق سرعة رد الفعل والتحكم به.

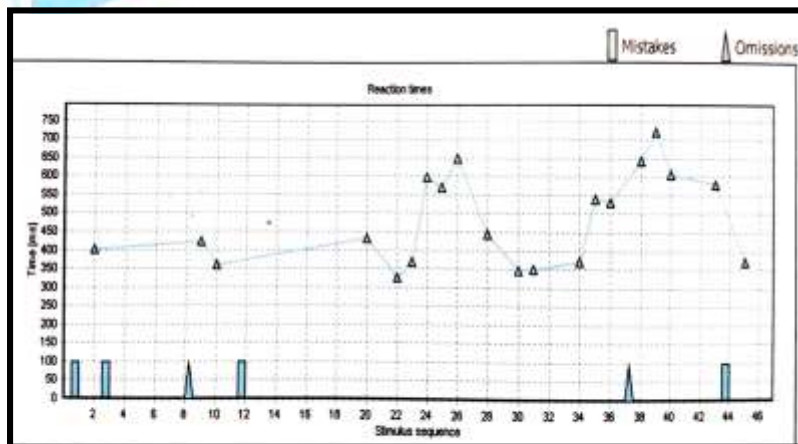
ومن أجل تفسير النتائج بطريقة أكثر تفصيلاً ووضوحاً تُدرج المتغيرات المثبتة جميعها في جدول الانتباه الانتقائي على النحو الآتي:

الجدول (3)

يبين المتغيرات المدرجة في جدول النتائج الخاصة بالانتباه الانتقائي

البيانات	يوم الاختبار
Correct	عدد ردود الأفعال الصحيحة ذات العلاقة أقصى (20).
Mistakes	عدد ردود الفعل غير ذات صلة.
Omissions	عدد ردود الأفعال التي أغفلت بالإجابة بأقصى وقت (26).
Outliers	الإجابات التي لم تحصل على رد فعل ضمن مدى الوقت وبانحراف معياري أكثر من (2.35).
Anticipation	إجابات رد الفعل المتوقعة في وقت يسبق ظهور المنبه على أن يكون أقل من (100 م ثا).
Avg. Reac Time	معدل ردود الأفعال جميعها للمنبهات ذات العلاقة بملي ثا.
Median Reac. Time	متوسطات ردود الفعل جميعها للمنبهات ذات العلاقة ب م ث
SD Reac Time	الانحراف المعياري عن القيمة المتوسطة لأوقات رد الفعل للمؤثرات ذات الصلة في (ms).

ويعرض في حقل النتائج أيضاً المخطط البياني لتوضيح أوقات (رد الفعل) للمنبهات جميعها ذات الصلة الجدول (3)، أما إذا لم يصدر رد فعل أو قبل أن يتم تقديم المنبه، لا تعيين أي علامة في هذا الاختبار فيتوجب على المفحوص التفاعل مع (30) منبهًا، أما في حالة حدوث أخطاء فسوف يزيد عدد المنبهات إلى (26) كحد أقصى .



الشكل (3)

يوضح وقت رد الفعل للمنبهات ذات الصلة والإجابات الصحيحة والخطئة

2 - 5 - 2 اختبار دقة استقبال الإرسال بالأصابع:

الغرض من الاختبار: قياس دقة استقبال الإرسال من الأعلى بالأصابع.

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، صندوق خشبي ارتفاع (1م) عدد (3)، طباشير أو شريط لاصق، كرات عدد (30)، حلقة قطر (1م) موضوعة على حامل حديدي، صافرة.

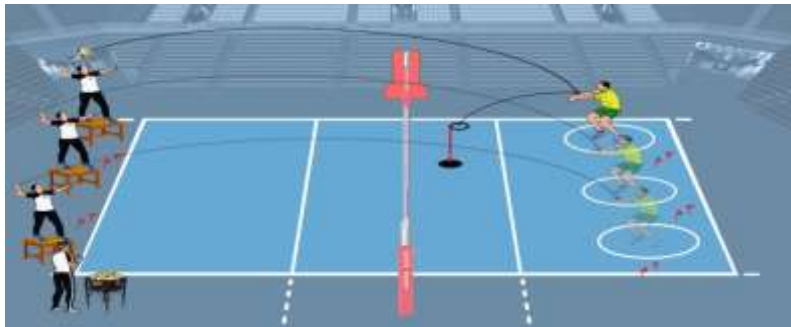
طريقة الأداء: توضع الصناديق الخشبية قرب خط الإرسال حتى تكون المسافة بينهما (3م)، ليقف عليها (3) مدربين، ترسم (3) دوائر في الملعب المقابل قطرها (2م)، والبُعد بينها (3م)، يوضع الحامل بين المركزين (2-3) يقف المختبر في الدائرة مركز (1) عند الصافرة يقوم المدرب الأول بإرسال الكرات اتجاه المختبر والذي يقوم بالاستقبال من الأعلى بالأصابع نحو الحلقة، وهكذا لبقية المراكز.

شروط الاختبار:

1. يجب أن يستقبل اللاعب الحر الكرات داخل الدائرة ومن الأعلى بالأصابع نحو الحلقة.
2. لكلّ مركز (5) محاولات .
3. تلغى المحاولة التي يرتكب فيها المدرب خطأ الإرسال .

التسجيل:

- (3-1) نقاط لكلّ محاولة تسقط فيها الكرة داخل الحلقة .
- (2-2) نقطة لكلّ محاولة تمس الكرة من الخارج وتسقط داخل الحلقة .
- (1-3) نقطة لكلّ محاولة تمس الكرة الحلقة وتسقط خارجاً .
- (صفر) نقطة لكلّ محاولة تذهب خارجاً .
- الدرجة العظمى للاختبار (45) درجة .



الشكل (4)

يوضح اختبار دقة استقبال الإرسال بالأصابع

2 - 5 - 3 اختبار دقة مهارة حائط الصد الفردي:

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة حائط الصد الفردي.

الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني، (5) كرات قانونية، (3) صناديق خشبية ارتفاع (1م).

وصف الأداء: يقف المختبر في وسط الملعب قرب الشبكة ثم يقوم بأداء حائط الصد ضد كرات مضروبة ساحقًا من (3) مدربين موزعين على المراكز (3-4-2).

شروط الاختبار: لكل مختبر (5) محاولات يتم فيها إرجاع الكرة إلى داخل الملعب.

شروط التسجيل:

- (4) نقاط لكل كرة تسقط في المنطقة (أ).

- (3) نقاط لكل كرة تسقط في المنطقة (ب).

- (2) نقطة لكل كرة تسقط في المنطقة (ج).

- (1) نقطة لكل كرة تسقط في المنطقة (د).

- (0) نقطة لكل كرة تذهب خارجًا.



الشكل (5)

يوضح اختبار دقة مهارة حائط الصد الدفاعي

2 - 5 - 4 اختبار دقة مهارة الدفاع عن الملعب للمركزين (5-6):

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الدفاع عن الملعب للمركزين (5-6).

الأدوات المستخدمة: ملعب طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية، شريط ملون، صندوق خشبي، صافرة.

وصف الأداء: تقسم المنطقة الهجومية على ثلاثة مربعات متساوية مساحتها (3×3م)، وترسم دائرتان قطر كل واحدة (1م) في المركزين (5-6) يقف المدرب خلف الشبكة على صندوق خشبي يسمح بضرب الكرة أعلى الحافة العليا للشبكة ويقف اللاعب المدافع في المركز (5) عند الصافرة يقوم المدرب بضرب الكرة ساحة اتجاه اللاعب المدافع الواقف في المركز (5) ثم يتحرك اللاعب بسرعة اتجاه المركز (6) للدفاع عن كرة ثانية وتوجيهها إلى المربعات المرسومة.

شروط الاختبار:

1. يجب أن يقف اللاعب الحر بالدائرة في أثناء ضرب الكرة ساحة.
2. يستخدم الضرب الساق فقط في أثناء أداء الاختبار.
3. الكرة التي لا تتجه للدائرة المرسومة تلغى.
4. لكل مختبر (10) محاولات.

التسجيل:

- (4) نقاط لكل محاولة تسقط فيها الكرة في المركز (2).
- (3) نقاط لكل محاولة تسقط فيها الكرة في المركز (3).
- (2) نقطة لكل محاولة تسقط فيها الكرة في المركز (4).
- (1) نقطة لكل محاولة تسقط فيها الكرة في المنطقة الخلفية.
- (صفر) نقطة لكل محاولة تذهب فيها الكرة خارجاً أو تعبر الشبكة إلى الملعب المقابل.



الشكل (6)

يوضح اختبار دقة مهارة الدفاع عن الملعب للمركزين (5-6)

2 - 6 التجربة الاستطلاعية:

من أجل التعرف على الطريقة الأفضل في تنفيذ إجراءات البحث الميدانية ولكي يستطيع الباحث أن يعزو النتائج التي تظهر على العينة بعد تطبيق الاختبارات، قام بإجراء تجربتين استطلاعيتين، كونها " تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلوي: 1987: 107) .

2 - 6 - 1 التجربة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الثلاثاء المصادف 29 / 8 / 2021 على عينة تتكون من (4) لاعبين وهم من العينة نفسها في مختبر مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية التابع إلى جامعة بغداد، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية:

1. إمكانية تدريب المفحوصين على الجهاز وتفهمهم للخطوات بصورة واضحة بعد شرحها من قبل مديرة المختبر .
2. إمكانية تطبيق اختبار الانتباه الانتقائي على المفحوصين .
3. التعرف على الوقت المستغرق الفعلي لأداء الاختبار لكل لاعب مع حساب الوقت الكلي للاعبين جميعهم .
4. تقييم موضوعية الاختبار من حيث الدقة والسرعة في الحصول على النتائج النهائية .

2 - 6 - 2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة للمهارات الفنية الدفاعية في يوم الثلاثاء المصادف 31 / 8 / 2021 على عينة تتكون من (4) لاعبين وهم من العينة نفسها في قاعة الشعب المغلقة التابعة إلى وزارة الشباب والرياضة، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية:

1. مدى صلاحية الاختبارات المستخدمة وملاءمتها لعينة البحث .
2. تفهم عينة البحث الاختبارات وإمكانية تطبيقها بصورة مناسبة .
3. كفاءة فريق العمل المساعد .
4. التعرف على الوقت المستغرق للتدريب ومن ثم إجراء الاختبارات .

2 - 7 إجراءات البحث الميدانية

2 - 7 - 1 الاختبارات القبلية

قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبلية للمهارات الفنية الدفاعية في يوم الجمعة المصادف 2 / 9 / 2021 في قاعة الشعب المغلقة التابعة لوزارة الشباب، وكذلك قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبلية للانتباه الانتقائي في يوم الأحد المصادف 4 / 9 / 2021 في مختبر الدراسات التربوية والأبحاث النفسية التابع لرئاسة جامعة بغداد، وقبل إجراء الاختبار قام الباحثون بإلقاء محاضرة تعريفية بطبيعة الاختبارات وضرورة تطبيقها بدقة وموضوعية، كما حرص الباحثون على تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات من حيث (الزمان، المكان، المناخ) لكي يتم إجراء الاختبارات البعدية بنفس الظروف أو مقارنة منها .

2 - 7 - 2 التمرينات الخاصة:

بعد اطلاع الباحثون على الكثير من المصادر العلمية المتوفرة في مجال علم التدريب الرياضي والكرة الطائرة فضلاً عن إجراء المقابلات الشخصية مع بعض السادة الخبراء، بعدها قام الباحثون بإعداد تمرينات للتحكم وفق التخصصات للاعبين التي جرى تنفيذها على أفراد عينة البحث التجريبية في القسم الرئيسي من الوحدة التدريبية للمنهج التدريبي المُعد من قبل مدرب نادي الشرطة الرياضي، وقد وضع الباحثون التمرينات بما يتلاءم مع المتغيرات الرئيسية للبحث، فضلاً عن الأجهزة والأدوات المتوفرة، وقد قام الباحثون بمراعاة الوقت المستغرق لكل تمرين مع الراحة، وقد قسمت التمرينات في المنهج التدريبي لعينة البحث باستخدام الجزء الرئيسي ومدته (50) دقيقة على (24) وحدة تدريبية بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع، مدة الوحدة التدريبية (90) دقيقة، إذ قام الباحثون بتزويد مدرب العينة التجريبية بتمرينات التحكم وفق التخصصات لتطبيقها على اللاعبين ولمدة (8) أسابيع، وبواقع (3) وحدات تدريبية في الأسبوع، اعتباراً من 6 / 9 / 2021 ولغاية 6 / 11 / 2021 في قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية/ محافظة بغداد، بإشراف الباحثون، إذ قام المدرب بتطبيق (2) تمرين لسرعة ردّ الفعل و(3) تمرينات للتحكم للمعد والليبرو، و(5) تمرينات مشتركة معد مع ليبرو مع ضاربين، مع مراعاة الوقت المخصص للتمرينات المعدة وبطريقة التدريب التكراري والمرتفع الشدة، وفيما يأتي توضيح لأنموذج القسم الرئيسي للوحدة التدريبية.

القسم الرئيسي:

وهو القسم الخاص بتطبيق تمرينات التحكم، ومدته (50) دقيقة، جرى فيه توضيح التمرينات المتخصصة، ومن ثم تطبيق التمرينات بواقع (15) تمريناً موزعة على لاعبي التخصص وبواقع (5) تمرينات مهارية للمعد فردية و(5) تمرينات مهارية لليبرو فردية، (2) دقيقة عمل و(2) دقيقة راحة، إذ بلغ مجموع العمل مع الراحة (20) دقيقة، أما المشتركة فكانت بواقع (5) تمرينات مهارية مشتركة،

(5) دقائق عمل، مع (1) دقيقة راحة، إذ بلغ مجموع العمل مع الراحة (30) دقيقة، وبذلك يبلغ المجموع الكلي (50) دقيقة .

3 - 7 - 3 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق التمرينات الخاصة في التجربة الرئيسية، قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية للمهارات الفنية الدفاعية على عينة البحث في يوم الاثنين المصادف 1 / 11 / 2021 في قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية، وكذلك قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية للانتباه الانتقائي في يوم الأربعاء المصادف 3 / 11 / 2021 في مختبر الدراسات التربوية والأبحاث النفسية التابع لرئاسة جامعة بغداد، وقد حرصوا على تهيئة الظروف نفسها من حيث (الزمان والمكان والمناخ) التي طبقت في الاختبارات القبلية .

2 - 8 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة لموضوع البحث وكانت على وفق نظام الحقيبة الإحصائية (spss)

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3 - 1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للانتباه الانتقائي وبعض المهارات الفنية الدفاعية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

3 - 1 - 1 عرض نتائج اختبار الانتباه الانتقائي القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الانتباه الانتقائي

التحكم	درجة	الاختبار القبلي	55.643	14	2.649	0.708
		الاختبار البعدى	71.357	14	2.735	0.731

يبين الجدول (4) أنَّ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (55.643) والوسط الحسابي للاختبار البعدى (71.357) والانحراف المعياري للاختبار القبلي (2.649) والانحراف المعياري للاختبار البعدى (2.735)، فيما بلغ الخطأ المعياري للاختبار القبلي (0.708) والخطأ المعياري للاختبار البعدى (0.731).

الجدول (5)

يبين فروق الأوساط والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الانتباه الانتقائي

المتغيرات	وحدة القياس	س.ف	ع.ف	الخطأ المعياري	قيمة (T)	نسبة الخطأ
التحكم	درجة	-15.714	4.514	1.206	-13.026	0.000

يبين الجدول (5) المعالجات الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، إذ بلغ فروق الأوساط الحسابية لسرعة رد الفعل (-15.214) والانحراف المعياري (4.660) والخطأ المعياري (1.246)، في ما بلغت قيمة (T) المحسوبة (12.215) وبلغت نسبة الخطأ فيها (0.000)، أما التحكم فقد بلغت فروق الأوساط الحسابية (-15.714) فقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (-13.026) ونسبة الخطأ بلغت قيمتها (0.000) .

3-1-2 عرض نتائج اختبار الانتباه الانتقائي وبعض المهارات الفنية الدفاعية القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الانتباه الانتقائي

التحكم	درجة	الاختبار القبلي	54.786	14	2.833	0.757
		الاختبار البعدي	64.357	14	4.308	1.151

يبين الجدول (6) الوسط الحسابي للاختبار القبلي (54.786) والوسط الحسابي للاختبار البعدي (64.357) أما الانحراف المعياري للاختبار القبلي فبلغت قيمته (2.833) والانحراف المعياري البعدي (4.308) فقد بلغ الخطأ المعياري للاختبار القبلي (0.757) والخطأ المعياري للاختبار البعدي (1.151)

الجدول (7)

يبين فروق الأوساط والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الانتباه الانتقائي

المتغيرات	وحدة القياس	س.ف	ع.ف	الخطأ المعياري	قيمة (T)	نسبة الخطأ
-----------	-------------	-----	-----	----------------	----------	------------

0.000	-5.644	1.696	6.345	-9.571	درجة	التحكم
-------	--------	-------	-------	--------	------	--------

يبين الجدول (7) أنَّ فروق الأوساط الحسابية بلغت (-9.571) والانحراف المعياري (6.345) والخطأ المعياري (1.696)، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (-5.644) ونسبة خطأ (0.000) .

3 - 2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الفنية الدفاعية وتحليلها ومناقشتها:

3-2-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية للمهارات الفنية الدفاعية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الفنية الدفاعية

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الاختبارات	وحدة القياس	المتغيرات
0.780	2.920	14	29.700	الاختبار القبلي	درجة	الاستقبال
0.940	3.520	14	32.700	الاختبار البعدي		
0.452	1.564	12	19.917	الاختبار القبلي	درجة	حائط الصد
0.856	2.964	12	24.333	الاختبار البعدي		
0.490	1.820	14	20.360	الاختبار القبلي	درجة	الدفاع عن الملعب
0.720	2.710	14	27.500	الاختبار البعدي		

يبين الجدول (8) المعالجات الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمهارات الفنية الدفاعية، إذ بلغ الوسط الحسابي لمهارة الاستقبال في الاختبار القبلي (29.700) وفي الاختبار البعدي (32.700) وبلغ الانحراف المعياري للاختبار القبلي (2.920) والانحراف المعياري للاختبار البعدي (3.520) فيما بلغ الخطأ المعياري للاختبار القبلي (0.780) وللاختبار البعدي (0.940)، أمّا مهارة حائط الصد فبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (19.917) والوسط الحسابي للاختبار البعدي (24.333) والانحراف المعياري للاختبار القبلي (1.564) والانحراف المعياري للاختبار البعدي (0.452) والخطأ المعياري للاختبار البعدي (0.856)، أمّا مهارة الدفاع عن الملعب فبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (20.360) والوسط الحسابي للاختبار البعدي (27.500) والانحراف المعياري

للاختبار القبلي (21.820) والانحراف المعياري للاختبار البعدي (2.710) أما الخطأ المعياري فبلغ في الاختبار القبلي (0.490) والخطأ المعياري للاختبار البعدي (0.720).

الجدول (9)

يبين فروق الأوساط والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التدريبية في المهارات الفنية الدفاعية

المتغيرات	وحدة القياس	س.ف	ع.ف	الخطأ المعياري	قيمة (T)	نسبة الخطأ
الاستقبال	درجة	-3.000	5.392	1.441	2.082	0.058
حائط الصد	درجة	-4.417	2.575	0.743	5.942	0.000
الدفاع عن الملعب	درجة	-7.143	3.255	0.870	-8.211	0.000

يبين الجدول (9) المعالجات الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التدريبية في المهارات الفنية الدفاعية، إذ بلغت فروق الأوساط الحسابية لمهارة الاستقبال (-3.000) والانحراف المعياري (5.392) والخطأ المعياري (1.441) وقيمة (T) (2.082) ونسبة الخطأ (0.058)، أما مهارة حائط الصد فبلغت فروق الأوساط الحسابية (-4.417) والانحراف المعياري (2.575) والخطأ المعياري (0.743) وقيمة (T) (5.942) ونسبة الخطأ (0.000)، أما مهارة الدفاع عن الملعب فبلغ فرق الأوساط (-7.143) وبانحرافات مقدارها (3.255) وخطأ معياري (0.870) وقيمة (T) (-8.211) ونسبة خطأ (0.000).

3-2-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة للمجموعة الضابطة في المهارات الفنية الدفاعية وتحليلها:

الجدول (10)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الفنية الدفاعية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الاستقبال	درجة	الاختبار القبلي	28.500	14	2.594	0.693
		الاختبار البعدي	28.929	14	2.999	0.802
حائط الصد	درجة	الاختبار القبلي	20.083	12	1.975	0.570
		الاختبار البعدي	19.750	12	1.485	0.429

0.501	1.875	14	20.143	الاختبار القبلي	درجة	الدفاع عن
0.402	1.505	14	19.429	الاختبار البعدي		الملعب

يبين الجدول (10) نتائج المعالجات الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الفنية الدفاعية، إذ بلغ الوسط الحسابي للإرسال في الاختبار القبلي (28.500) والوسط الحسابي للاختبار البعدي (28.929) أما الانحراف المعياري فبلغ في الاختبار القبلي (2.594) والانحراف المعياري للاختبار البعدي (2.999) فيما بلغ الخطأ المعياري للاختبار القبلي (0.693) والخطأ المعياري للاختبار البعدي (0.802)، أما مهارة حائط الصد فبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (20.083) والوسط الحسابي للاختبار البعدي (19.750) والانحراف المعياري للاختبار القبلي (1.485) والانحراف المعياري للاختبار البعدي (1.875) في ما بلغ الخطأ المعياري للاختبار القبلي (0.570) والخطأ لمعياري للاختبار البعدي (0.501)، أما الدفاع عن الملعب فبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (20.143) والوسط الحسابي للاختبار البعدي (19.429) أما الانحراف المعياري فبلغ الاختبار القبلي (1.875) وفي الاختبار البعدي (1.505) أما الوسط الحسابي في الاختبار القبلي فبلغ (0.501) وفي الاختبار البعدي (0.402).

الجدول (11)

يبين فروق الأوساط والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الفنية الدفاعية

المتغيرات	وحدة القياس	س.ف	ع.ف	الخطأ المعياري	قيمة (T)	نسبة الخطأ
الاستقبال	درجة	-0.429	3.251	0.869	-0.493	0.630
حائط الصد	درجة	0.333	2.640	0.762	0.347	0.670
الدفاع عن الملعب	درجة	0.714	2.494	0.667	1.072	0.303

يبين الجدول (23) نتائج المعالجات الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الفنية الدفاعية، إذ بلغت فروق الأوساط لمهارة الاستقبال (-0.429) وبانحرافات معيارية (3.251) وخطأ معياري (0.869) في ما بلغت قيمة (T) (-0.493) ونسبة خطأ (0.630)، أما مهارة حائط الصد فبلغت فروق الأوساط (0.333) وبانحرافات معيارية (2.640) وخطأ معياري (0.762) في ما بلغت قيمة (T) (0.437) ونسبة خطأ (0.670)، أما مهارة الدفاع عن الملعب فبلغ فرق الأوساط

(0.714) وبانحرافات معيارية مقدارها (2.494) وخطأ معياري (0.667) في ما بلغت قيمة (T) (1.072) وبنسبة خطأ مقدارها (0.303).

الجدول (12)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الانتباه الانتقائي وبعض المهارات الفنية الدفاعية

المتغيرات	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	نسبة الخطأ
الاستقبال	المجموعة التجريبية	14	32.071	3.518	2.544	0.017
	المجموعة الضابطة	14	28.929	2.999		
حائط الصد	المجموعة التجريبية	12	24.333	2.964	4.789	0.000
	المجموعة الضابطة	12	19.750	1.485		
الدفاع عن الملعب	المجموعة التجريبية	14	27.500	2.710	9.742	0.00
	المجموعة الضابطة	14	19.429	1.505		

يبين الجدول (12) المعالجات الإحصائية للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الانتباه الانتقائي، إذ بلغ الوسط الحسابي لمهارة الاستقبال للمجموعة التجريبية (32.071) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (28.929) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (3.518) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (2.999)، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة (2.54474) ونسبة الخطأ للمجموعتين (0.017)، أمّا مهارة حائط الصد فبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (24.333) وللمجموعة الضابطة (19.750) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (2.964) وللمجموعة الضابطة (1.485) وفيما بلغت قيمة (T) المحسوبة للمجموعتين (4.789) ونسبة الخطأ (0.000)، أمّا مهارة الدفاع عن الملعب فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (27.500) وللمجموعة الضابطة (19.429) وبانحراف معياري (2.710) وللمجموعة الضابطة (1.505) في ما بلغت قيمة (T) المحسوبة للمجموعتين (9.742) ونسبة خطأ للمجموعتين (0.000).

3 - 3 مناقشة نتائج اختبارات المهارات الفنية الدفاعية القبلية والبعدي لمجموعتي البحث والبعدي بين المجموعتين:

إنَّ التحكم في ردِّ فعل الجسم ككلَّ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحكم في أجزائه، بمعنى أنَّ مجموع عمليات التحكم برّد فعل أجزاء الجسم تؤسس لعمل مهاري مؤثر وبأقل زمن ممكن، فردّ الفعل هو: "قدرة الفرد على القيام بعلم حركي تحت ظرف زمني معين وفي أقصر مُدّة" (قاسم حسن: 2009: 471).

ويرى الباحث أنَّ من الأمور التي يمكن ملاحظتها للعديد من اللاعبين ذوي الانتباه الانتقائي المتقدّم هو القدرة على اختيار المثير الأكثر أهمية، والذي يتلاءم مع نوع المهارة، فمثلاً يمكن للمعدِّ أن يختار توجيه الكرة نحو المركز الذي يشغله حائط صد ضعيف أو فردي، ثمَّ تقدير المسافة بينه وبين الزميل، للحصول على أقل الأخطاء، فضلاً عن ملاحظة تحركات لاعبي الفريق المنافس على الشبكة، لتفادي طوال القامة في أثناء تنفيذ التشكيلات الهجومية، وهكذا مع بقية المهارات التي تتطلب الانتباه الانتقائي لأكثر من متغير في آنٍ واحدٍ، إذ إنَّ "اللاعب الذي ينشد تحقيق أقصى أداء يجب أن يتعلّم الاحتفاظ ببقية عالية، كما يتعلّم أن يوجه الانتباه ويستجيب للتلميحات المعينة المرتبطة بالأداء" (رانتب، 2000: 365).

تُعَدُّ مهارة الاستقبال من المهارات الدفاعية المرتبطة بسرعة ردِّ الفعل، "إذ يجب على اللاعب المستقبل الانتقال السريع تحت الكرة لإيصالها إلى اللاعب المعد بدقة عالية، لذا فاللاعب المستقبل يجب أن يتمتع بالقوة وسرعة ردِّ الفعل والدقة في التوصيل للاعب المعد، فضلاً عن قابلية اللاعب على التركيز، إذ إنَّ قابليات التركيز ورد الفعل والتوازن من العوامل التي تؤدي أثراً مهماً في عملية الاستعداد لاستقبال الإرسال" (حسين ونصيف، 1987: 528).

ويرى الباحث أنَّ من أولويات التفوق في مهارة الاستقبال هو اختيار ردِّ الفعل المناسب لمواجهة الإرسال من حيث القوة والسرعة والاتجاه، مساوياً لرد فعل آخر يكسب الكرة القوة المناسبة لتوجيهها بدقة إلى اللاعب المعد، وإنَّ أي خلل في ردِّ فعل المستقبل للتمركز الصحيح سيؤثر سلباً على وضع الكرة في المكان الذي يمكن بواسطته بناء هجمة منظمة ومؤثرة، إذ "إنَّ ردِّ الفعل يتأسى على اختيار الاستجابة المناسبة من بين مجموعة من الخيارات والاستجابات تبعاً لتغير حركة المنافس أو الظروف المحيطة" (عبدالفتاح ورضوان، 1993: 183).

ويرى الباحث أنَّ الجانب الدفاعي لحائط الصد إمّا أن يؤدي إلى إسقاط الكرة بقوة في ساحة الفريق المنافس لإحراز نقطة مباشرة وهو ما يسمى بحائط الصد الهجومي وإمّا تخفيف شدة الضربة باعتراضها عالياً ثمَّ المبادرة بهجوم مضاد، وهو ما يسمى بحائط الصد الدفاعي، وأنَّ الانتقال إلى المكان المناسب لمواجهة المهاجم من الثابت أو من الحركة ومدِّ الذراعين من فوق الشبكة إلى ملعب المناسب

يمثل أعلى درجات التحكم في سرعة رد فعل الجسم وأجزائه، وإنَّ سرعة رد الفعل تتضمن: "الفترة أو الوقت التي تقتضي من عرض المثير أو الحافز غير المتوقع إلى بداية الاستجابة الشخصية، ويعدّ أبرز مقياس للأداء، ويشير إلى السرعة وتأثيرها في اتخاذ القرارات" (Schmidt, 2000: 60).

ويرى الباحث أنَّ التحكم في مهارة الدفاع عن الملعب يختلف باختلاف أشكال المهارة، فهو يتباين بين البسيط والذي يتعامل مع الكرات السهلة أو المعروف اتجاهها سلفاً وبين المركب للكرات الصعبة متغيرة الاتجاه والسرعة، التي غالباً ما تمس حائط الصد أو أحد الزملاء في الملعب، إذ يجري التعامل معها إمَّا بالدفاع بيد واحدة وإمَّا باليدين وإمَّا بالزحقة وإمَّا الغطس وللكرات القريبة والبعيدة جميعها.

4 - الخاتمة

مِمَّا تقدم تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية: أن لتمرينات التحكم على وفق التخصصات تأثير إيجابي في تطوير الانتباه الانتقائي لدى أفراد عينة البحث، وهناك تأثير إيجابي في تطوير بعض المهارات التخصصية الدفاعية لدى أفراد عينة البحث، وإنَّ اختبار الانتباه الانتقائي بوساطة منظومة الريهاكام أعطى نتائج دقيقة وموضوعية لمستوى سرعة رد الفعل والتحكم لدى أفراد عينة البحث، وتمتعت المجموعة التجريبية بأفضلية مقارنة بالمجموعة الضابطة في تطوير المهارات التخصصية الهجومية لدى أفراد عينة البحث .

وتوصل الباحثون إلى عدة توصيات هي: ضرورة تطبيق تمرينات التحكم على لاعبي أندية النخبة بالكرة الطائرة، وضرورة إجراء الفحص المختبري المستمر للاعبين، للوقوف على مستوى إمكانياتهم الحقيقية في قدرات سرعة رد الفعل والتحكم في سرعة رد الفعل بالكرة الطائرة، واستخدام الاختبارات المستخدمة في البحث في العملية التدريبية، إجراء بحوث مشابهه على فئات عمرية ومتغيرات بحثية أخرى .

المصادر:

المصادر العربية:

- أبو العلا أحمد عبدالفتاح وأحمد نصر الدين رضوان؛ فسيولوجيا اللياقة البدنية: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1993).
- أسامة كامل راتب؛ علم النفس الرياضي - المفاهيم والتطبيقات، ط3: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000).

- باسم إبراهيم حميد؛ التقدير الكمي للانتباه الانتقائي والذكاء المكاني وعلاقتها بدلالة التحصيل المعرفي ودقة المهارات الفنية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثالثة: (أطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2019).
 - حسن حسين وعبد علي نصيف؛ مبادئ التدريب الرياضي، ط1: (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 1987).
 - حلمي المليجي؛ علم النفس المعرفي: ط1 (مصر، دار النهضة العربية، 2004).
 - عامر إبراهيم قنديلجي؛ البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات: (دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 1999).
 - عباس أحمد صالح؛ طرق التدريس في التربية الرياضية: ج1 (بغداد، المكتبة الوطنية، 1981).
 - عدنان يوسف العتوم؛ علم النفس المعرفي - النظرية والتطبيق: (عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004).
 - قاسم حسن المندلاوي و(آخرون)؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية: (الموصل، مطبعة التعليم العالي، 1987).
 - محمد علي حسين هاشم الزالملي؛ علاقة بعض القدرات العقلية في بعض المتغيرات (النفس جسمية) لدى لاعبي منتخب جامعة ديالى بخماسي كرة القدم: (مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد 11، العدد 3، 2011).
 - نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح فتحي؛ دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: (بغداد، مطبعة دار الشهد، 2004).
 - وجيه محجوب؛ أصول البحث العلمي ومناهجه: ط1 (عمّان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2001).
 - وجيه محجوب؛ علم الحركة - التعلّم الحركي: ج1 (الموصل، مطابع جامعة الموصل، 1985).
- المصادر الأجنبية:

- Matawan L.; Gyundlogen dose sport lichen Training sport overly: (Berlhn, 1981)
- Schmidt, A Richard and Wrisberg Grig; Motor Learning Performance Human: (A Richard & Internet, 2000) p.60.